

تقديم جهة العيون الساقية الحمراء: المؤهلات والفرص

تعيش جهة العيون ومنذ عدة سنوات على إيقاع تنمية مندمجة على كافة الأصعدة بفضل الرؤية الملوية السامية الرامية إلى جعل الأقاليم الجنوبية قطبا اقتصاديا واعدا على جميع المستويات.

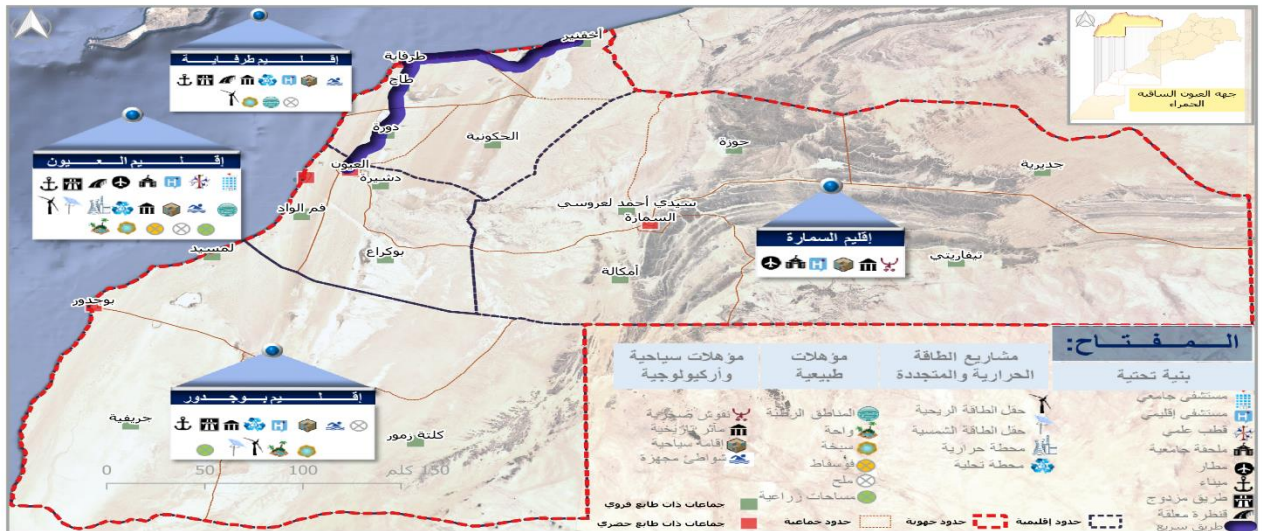
فبفضل النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية للمملكة، الموقع بين يدي جلالة الملك محمد السادس، بمناسبة تخليد الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء والذي مكن من تعبئة مختلف الطاقات لتحفيز مسلسل التنمية في الميادين ذات القيمة المضافة، فقد اضحى الهدف الأساسي هو ضمان كرامة المواطن الذي يوجد في صلب كل السياسات والمبادرات الملكية السامية، و جعل جهة العيون الساقية الحمراء تنعم بتنمية مندمجة وبيئية جاذبة لفرص الاستثمار و الأعمال.

ولعل من أبرز المشاريع الكبرى التي يتم إنجازها بهذه الجهة، في إطار هذا النموذج الذي يعد برنامجا متكامل فيه مختلف القطاعات من أجل تحقيق قفزة نوعية للاقتصاد، نجد مشروع الطريق السريع تزنيث - العيون الذي يوجد في مراحله الأخيرة والذي سيمكن من خفض كلفة الإنتاج ومدة السفر بين الأقاليم الجنوبية و المدن الأخرى.

هناك كذلك كلية الطب والصيدلة، والمركز الاستشفائي الجامعي ومدينة المهن والكفاءات، و المدارس العليا و المعاهد. كما وجب التذكير بالتعبئة المتواصلة للسلطات من اجل جلب وتوطين الاستثمارات المختلفة بالجهة.

كما شهدت الأقاليم الجنوبية مجهودات ضخمة همت مجموعة من المجالات. وانصبت حول إنجاز مشاريع ضخمة للنهوض بالجهة أفضت إلى تنمية اقتصادية لا سابق لها في هذه الجهة وأحدثت تحولات مجالية وديموغرافية سننتطرق لها لاحقا

الخريطة 2: توزيع البنيات التحتية بجهة العيون الساقية الحمراء



البنيات التحتية والتجهيزات:

بذلت الدولة والجماعات الترابية لجهة العيون الساقية الحمراء خلال العقد الاخير جهودا معتبرة حيث تم إنجاز وتجديد كل البنيات التحتية ذات البعد الوطني والجهوي في إطار البرنامج التعاقدي.

فيما يخص البنية التحتية الحالية، فيعود بداية إنجازها الى ثمانينيات القرن الماضي : كشبكة الطرق المعبدة التي تربط أكادير بالحدود الموريتانية والتي تمر عبر طرفاية، العيون، بوجدور والسمارة، إنشاء ثلاث موانئ بطرفاية، العيون وبوجدور وكذا مطار العيون والسمارة . وقد استمرت هذه الجهودات وتضاعفت منذ 2013 في إطار النموذج الجديد لتنمية الأقاليم الجنوبية من خلال إعادة تهيئة شبكة الطرق الرئيسية كلها.

وكما تبين الخريطة اعلاه فجهة العيون الساقية الحمراء تتوفر على:

- شبكة طرقية (طريق سريع، طريق وطنية، طريق جهوية)؛
- مطار دولي بالعيون ومطار عسكري بالسمارة؛
- ثلاث موانئ: طرفاية، العيون وبوجدور.

الشبكة الطرقية بجهة العيون الساقية الحمراء :

تتوفر جهة العيون الساقية الحمراء على شبكة طرقية طولها 2724.20 كلم منها 1517.20 (55%) طرق معبدة و 1207 (44%) طرق غير معبدة، و تتشكل هذه الشبكة كالتالي:

- طرق وطنية : طولها 1720 كلم؛
- طرق جهوية: طولها 312 كلم؛
- طرق إقليمية : طولها 692 كلم؛

الجدول رقم: شبكة الطرق المشيدة والمعبدة حسب الصنف سنة 2019

الصنف	الطرق المعبدة	الطرق الغير المعبدة	المجموع
طرق الوطنية	1251	469	1720
طرق جهوية	216.2	96	312.2
طرق اقليمية	50	642	692
المجموع	1517.20	1207	2724.2

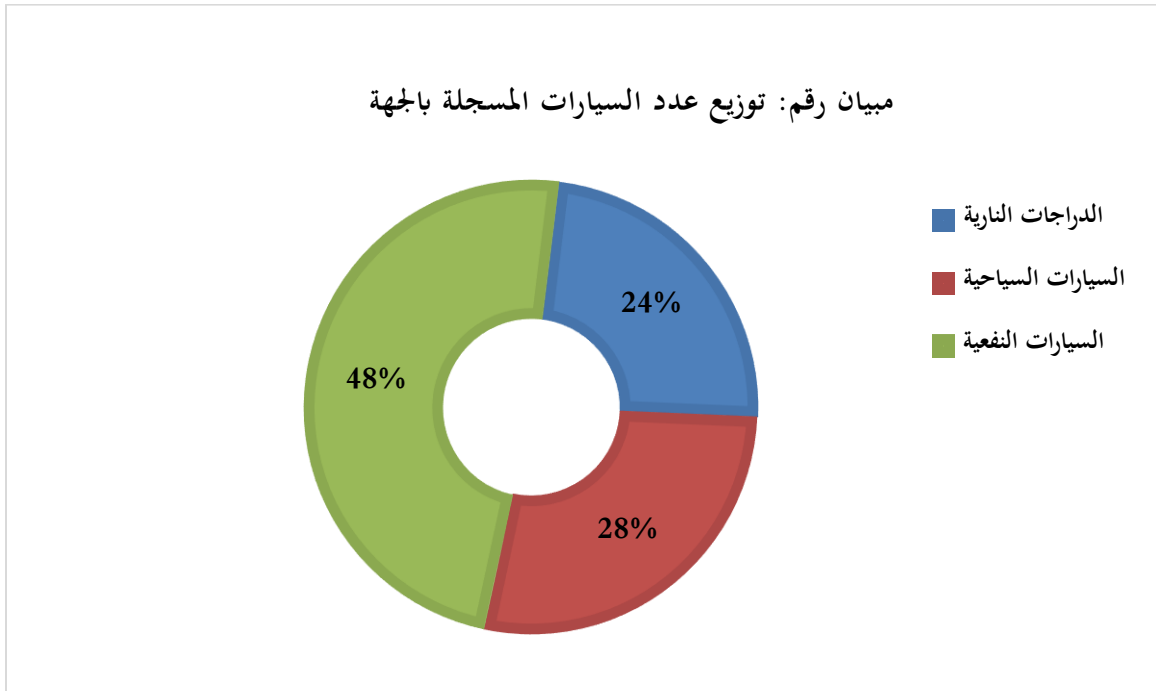
المصدر المديرية الجهوية للتجهيز بالعيون

خدمات النقل:

تعد وسائل النقل ذات أهمية كبرى، حيث تمكن الساكنة من التنقل الى مختلف المرافق، إضافة الى نقل السلع والبضائع وتصريفها على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي والوطني تم الدولي، مع العلم ان الجهة تتوفر على موارد متنوعة أبرزها الصيد البحري وكذلك القطاع السياحي وقطاع المعادن (الفوسفات، الملح، الرمال...)، إضافة الى النشاط الفلاحي والمتمثل أساسا في تربية الماشية (الابل، المعاز، الأغنام، الابقار)، ومع التطور الديمغرافي والاوراش المفتوحة المرتبطة بالنموذج التنموي الجديد، أضحت وسائل النقل ذات أهمية كبرى ، وقد شهدت ازدهارا وتنوعا على مستوى خدمات النقل البري، الجوي والبحري.

• النقل البري:

بالنسبة للسيارات المسجلة بالجهة يختلف حسب النوع ومركز التسجيل كما هو مبين في الجدول أسفله، حيث بلغ عدد السيارات المسجلة بالجهة إلى 4213 سيارة، منها 3489 بالعيون 340 ببوجدور و 384 بالسمارة.



كما تحتل السيارات النفعية المركز الأول في السيارات المسجلة ب 3082 سيارة أي بنسبة (48%)، تليها السيارات السياحية بمعدل 1756 سيارة بنسبة (28%) ثم الدراجات النارية 1505 دراجة نارية (24%)

و يبين الجدول أسفله عمليات النقل البري حسب النوع خلال سنة 2019

جدول رقم: النقل البري بالجهة خلال سنة 2019

النوع	العدد
شركات النقل العمومي للمسافرين	07
رخص وكالات كراء السيارات	48
رخص نقل المستخدمين	20

136	رخص النقل المدرسي
753	الرخص الاستثنائية
69	نقل البضائع للحساب الخاص
1101	نقل البضائع لحساب الغير

المصدر: المندوبية الجهوية للنقل بالعيون

● النقل الجوي:

تتوفر الجهة على مطار بالعيون ومطار بالسمارة غير أن هذا الأخير يعتبر مطارا عسكريا. بينما مطار العيون يخول التنقل الجوي وطنيا بين العيون ومطارات أكادير، الدار البيضاء والداخلية ودوليا بين العيون وجزر الكناري.

فخلال سنة 2019 عرف مطار الحسن الاول بالعيون توافد 4453 طائرة منها 3200 (72%) تتعلق بالحركات التجارية ووصل عدد المسافرين لـ 284451 كما يبين الجدول أسفله :

الحركات التجارية بمطار العيون سنة 2019

المجموع	العابرون	الإقلاع	الوصول	
3200	–	1600	1600	الطائرات
260458	12997	129102	118359	المسافرون

المصدر: المكتب الوطني للمطارات بالعيون

النقل البحري:

تتوفر الجهة على ثلاث موانئ أساسية: المرسى، طرفاية وبوجدور. وتلعب هذه الموانئ دورا محوريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة، التي عرفت تطورا مهما بفضل الثروة السمكية التي تتوفر عليها المنطقة وكذا موقعها الاستراتيجي.

الموانئ بالجهة سنة 2019

الميناء	حواجز وقائية (متر)	أرصفة (متر)	أرصفة سطحية (متر)
العيون	3561	1336	16.60
طرفاية	2854	718	27.20
بوجدور	984	490	8

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز بالعيون

ويبقى ميناء المرسى، الذي يبعد على مدينة العيون ب 25 كلم، الميناء الوحيد المتعدد الأغراض بالجهة حيث يؤمن الحصة الأساسية من المبادلات سواء فيما يخص تصدير مواد الفوسفات، الرمل ومنتجات الصيد البحري وقد تم عبره تصدير ما يفوق 986905 طن من الفوسفات واستيراد ما يقارب 415202 طن من المحروقات النفطية.

الملاحة التجارية بميناء المرسى

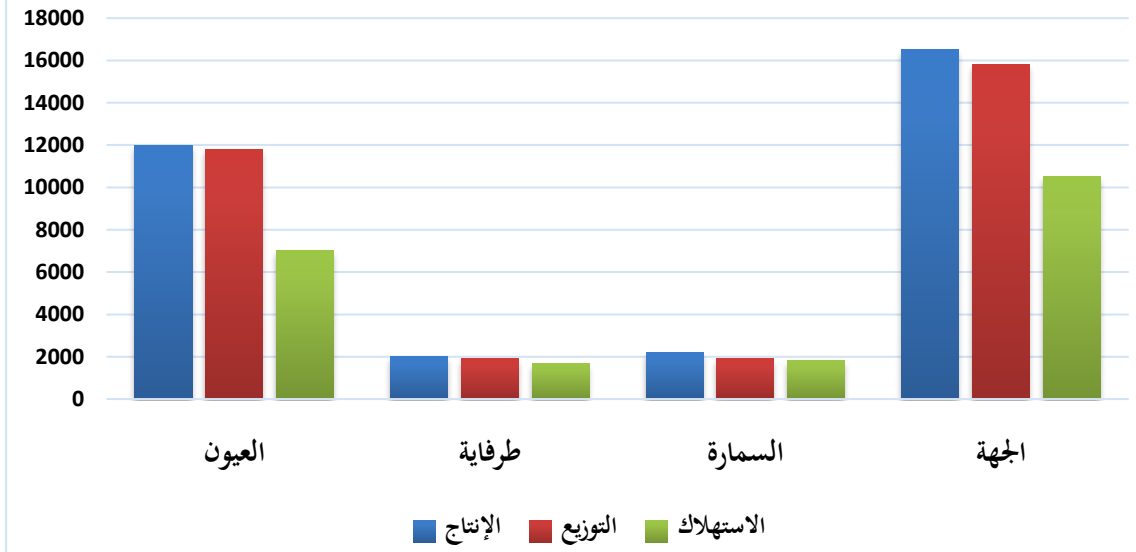
التصدير		الاستيراد		البضائع
2019	2018	2019	2018	
0	0	415202	458598	المحروقات النفطية
986905	1854700	0	0	الفوسفات
251400	250920	0	0	الرمل
0	0	0	0	الملح
64635	0	0	0	زيت السمك
7136	46191	0	0	دقيق السمك
0	0	88218	194134	كلانكر
0	0	8100	231000	جبص
86	376	5462	17759	سلع مختلفة
131062	2152187	516982	693591	المجموع

المصدر: القسم البحري للملاحة التجارية بالعيون

3.1 شبكة الماء الصالح للشرب:

غطت شبكة الماء الصالح للشرب كل أقاليم الجهة بنسبة 95 %، كما تم تزويد مدينتي العيون وبوجدور وطرفاية بوحدات لتحلية مياه البحر، إلا أن التزايد الديمغرافي المتسارع الذي عرفته الجهة في السنوات الأخيرة، والاستقطاب المجالي الذي عرفته كقطب اقتصادي خدماتي، أدى إلى الضغط على مستوى تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب، واضحت مسألة الانقطاعات المتكررة القاعدة وليس الاستثناء، هذا الضغط سيواكبه تزايد حاجيات قطاع الماء حيث عرفت الكمية المستهلكة ارتفاعا ملحوظا، والمبيان أسفله يوضح إنتاج وتوزيع واستهلاك الماء الصالح للشرب بالجهة، حيث يتبين أن إقليم العيون يبقى المنتج والموزع والمستهلك الأول للماء الصالح للشرب :

انتاج وتوزيع واستهلاك الماء الصالح للشرب بالجهة سنة 2019 - بألف متر مكعب -



المصدر: المديرية الجهوية للماء الصالح للشرب والكهرباء-قطاع الماء-

وجدير بالذكر أنه في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2022-2027 تمت برمجت عدة مشاريع على صعيد جهة العيون الساقية الحمراء قدرت كلفتها بمليار و 500 مليون درهم، تتوزع على مجالات متعددة يتعلق أولها بتقوية وتنويع وتأمين الإنتاج عبر إنجاز محطات جديدة لتحلية مياه البحر بكل من العيون وطرفاية، ومحطة لإزالة الأملاح المعدنية بالسمارة، بالإضافة إلى تقوية وتأمين تزويد محطات الإنتاج بالماء الخام، مع تزويد محطات إنتاج متنقلة وكذا تحسين مردودية شبكة التوزيع وذلك بترميم شبكة الماء الصالح للشرب، مع إيلاء فائق العناية للعالم القروي، كما أن البرنامج أفرد حيزا لترشيد استعمال الماء من خلال معالجة المياه العادمة.

4.1 الكهرباء:

عرف قطاع الكهرباء تطورا كبيرا، وذلك من خلال وضع استراتيجية للنهوض بقطاع الطاقة الكهربائية، استهدفت تعميم الكهرباء على كافة أقاليم الجهة.

ولتدبير الطلب المتزايد على الكهرباء بالجهة، تم احداث مديرية جهوية مكلفة بالكهرباء بإقليم العيون، لضمان تلبية الطلب على الكهرباء، وتدبير سلامة نقلها وتوزيعها، والبحث عن تنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية.

وللإشارة، ففي إطار المشاريع المندرجة الواردة في النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، 2015-2021 تمت المصادقة

على 7 مشاريع متعلقة بالبنية التحتية الكهربائية وصل غلافها الإجمالي ل 7 ملايين درهم . كما إن هذه المشاريع (3 حقول ريحية

وحقلين شمسين ومشروعين لقرى الصيد) تم مشروع الطاقة الريحية المندمجة، وربط حقل الطاقة الريحية افتيسات، وربط حقول الطاقة الشمسية ببوجدور والعيون، إضافة إلى مشاريع كهربية قرى الصيد بالجهة.

كما بلغ مجموع حجم مبيعات الطاقة الكهربائية حسب مستوى الجهد والإقليم سنة 2018 ل334232 مليون واط كما يبين الجدول أسفله :

حجم مبيعات الطاقة الكهربائية حسب مستوى الجهد والإقليم سنة 2018

الإقليم	الجهد المنخفض	الجهد المتوسط	الجهد العالي	المجموع
العيون	117101	144274	0	261357
طرفاية	4761	3106	0	7867
بوجدور	18690	13488	0	32178
السمارة	26856	5956	0	32812
المجموع	167408	166824	0	334232

المصدر: المكتب الوطني للكهرباء (وكالة التوزيع بالعيون)

5.1 الطاقات المتجددة

في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية للكهرباء التي تهدف إلى تزويد الساكنة بالطاقة مع الإعتماد على مقاربة تركز أساسا على التنمية المستدامة واستغلال أكبر للطاقات المتجددة، وبالنظر للمؤهلات الطبيعية الواعدة للجهة في مجال الطاقات البديلة، فقد عرف هذا القطاع تطورا سريعا خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث أصبحت الجهة تعتبر إحدى المراكز الثلاثية الوطنية لإنتاج الكهرباء عن طريق الطاقة الريحية والشمسية.

وفي هذا الإطار، تم إنجاز العديد من المشاريع والأوراش الرامية إلى تثمين الإمكانيات الريحية للجهة نذكر منها على الخصوص :

- المحطة الريحية لطرفاية : تم تشغيل المحطة سنة 2014 حيث بلغ حجم الاستثمار 5.6 مليار درهم وتصل قدرة هذه المنشأة

ل 300 ميغاواط . وتم إنجاز هذه المحطة في إطار شراكة بين "شركة ناريفا" و "شركة إنجي" حيث يتم تدبير المشروع من طرف

"شركة طَرْفَايَة للطاقة". وتعتبر الشركة المدبرة للمشروع مسؤولة عن تمويل وتصميم وبناء وتشغيل وصيانة المحطة الريحية وكذا

بيع الكهرباء المنتجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، كما تنص مقتضيات اتفاقية شراء الطاقة الكهربائية

(PPA) لمدة 20 سنة، المبرمة في هذا الخصوص على أن يتم في نهاية العقد المذكور أو في حالة الإنهاء المبكر له، استعادة

المحطة الريحية والعقار من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

- المحطة الريحية اخفنيير : مشروع الحقل الريحي "أخفنيير 1" الذي أنجز منذ سنة 2013 بقدرة 101.87 ميغاواط حيث تتميز

بإنتاج سنوي يصل إلى 330 جيغاواط ساعة سنويا و يتم بيع الطاقة الكهربائية المنتجة للزبناء المتعاقدين مع الشركة

المشغلة للحقل الريحي

- المحطة الريحية فم الواد: التي تنتج 6,50 ميغاوات، وقد انطلق العمل بها منذ سنة 2013، وتضم 22 مولدا للطاقة

بارتفاع يقدر بـ 80 مترا.

- محطة "نور العيون ونور بوجدور" للطاقة الشمسية الكهروضوئية: يدخل مشروع محطتي "نور العيون" و "نور بوجدور" ضمن

البرنامج المغربي للطاقة الشمسية والذي يهدف إلى إنجاز محطات شمسية وصلت قدرتها الإجمالية إلى 2000 ميغاواط بسنة

2020. حيث وصلت القدرة الإنتاجية للكهرباء لمحطة نور العيون لـ 65 ميغا واط ومحطة نور بوجدور لـ 15 ميغا واط.

وقد حظي هذا المشروع باهتمام كبير من طرف العديد من الدول والمستثمرين الوطنيين والأجانب. و يدبر هذا المشروع من

طرف الوكالة المغربية للطاقة المستدامة "مازن"، كما تم اسناد التشغيل والصيانة إلى مجموعة المقاولات برئاسة شركة "أكوا

باور".

ويمكن إنشاء المزيد من المحطات، حيث أن الجهة تزخر بإمكانيات كبيرة في مجال تطوير الطاقات المتجددة. ونظرا لكون الكميات

التي يتم توليدها تضخ في الشبكة الوطنية (المكتب الوطني للماء والكهرباء) وتستعمل على الصعيد الوطني، فإن تطوير هذا القطاع

يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقدم الربط البيئي بواسطة خطوط الجهد العالي، والتي تقتصر حالياً على المواقع القريبة من الطريق الوطنية رقم 1.

6.1 البريد و المواصلات:

عرفت البنيات التحتية للبريد والمواصلات تطورا كبيرا في الجهة ، حيث تم تعبئة موارد مالية مهمة لتلبية طلبات السكان ومواكبة

التطورات التكنولوجية، بحيث تتوفر جهة العيون الساقية الحمراء على 22 مؤسسة بريدية (الوكالات، الشبابيك الملحقة) جلها (18)

متمركزة في مدينة العيون. كما تتوفر الجهة أيضا على شبكة واسعة للتوزيع وشبكة الإيصال سواء بواسطة المتعاقدين أو بالوسائل

الخاصة لبريد المغرب. لكن هذه الخدمات تبقى متاحة أكثر لفائدة الجماعات الحضرية.

الشبكة البريدية حسب النوع و الإقليم سنة 2019

نوع الشبكة	العيون	طرفية	السمارة
شبكة الاتصال			2
المؤسسات البريدية	18	1	
شبكة الارسال			
الرباط الجوي	-	-	-
نقل المتعاقدين	2	-	-
نقل الوكالة	-	-	-
شبكة توزيع الجولات			
الحضرية	28	1	3
القروية	07	-	-
عدد الصناديق البريدية	4866	104	297

المصدر: المديرية الجهوية لبريد المغرب بالعيون

وبخصوص الأنشطة البريدية، فهي تتعدد وتختلف للاستجابة لحاجيات السكان والإدارات والمؤسسات بكل أشكالها، فهناك البريد المضمون والبريد السريع - أمانة - والطرود البريدية، ويوضح الجدول أسفله نشاط المصالح البريدية حسب النوع والإقليم سنة 2019:

توزيع أنشطة المصالح البريدية حسب النوع والإقليم لسنة 2019

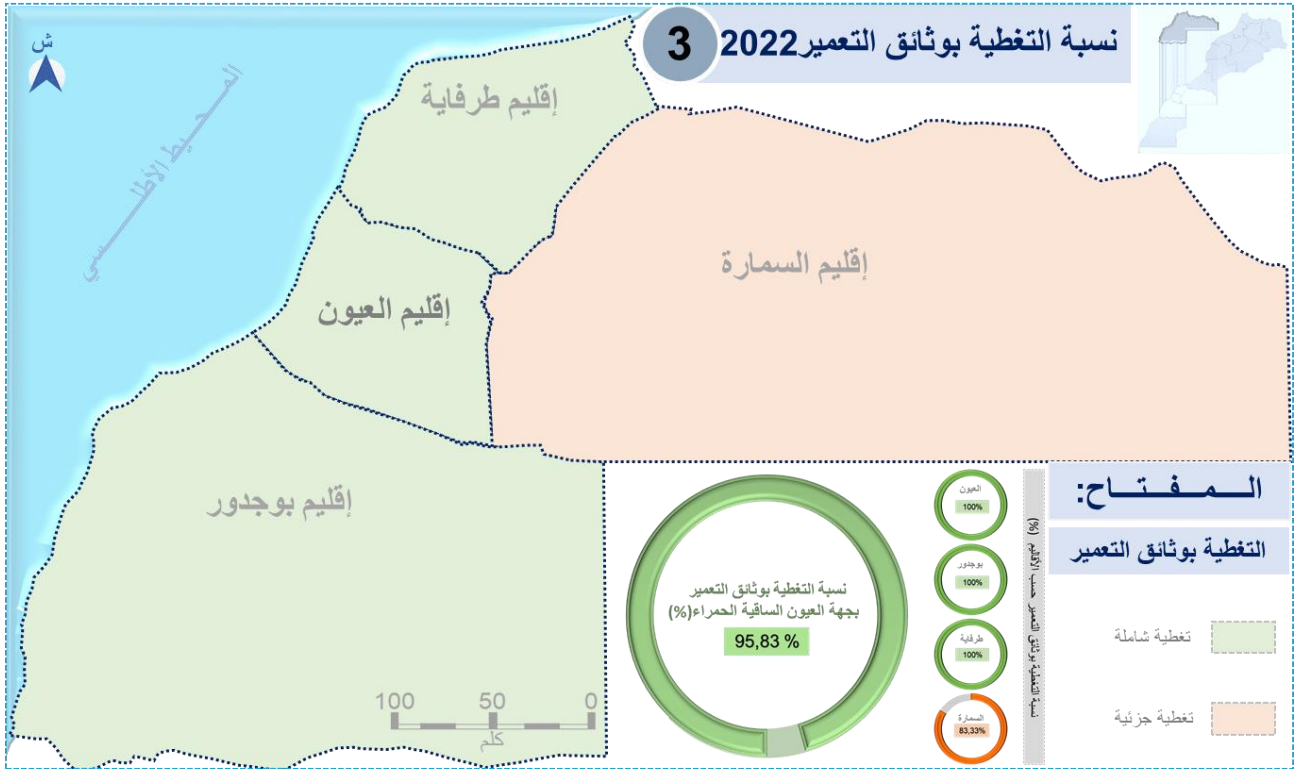
نوع النشاط	العيون
بريد مضمون	96996.43
امانة دولي	241088.00
امانة وطني	1438801.00
الطرود البريدية	44182.00

المصدر: المديرية الجهوية لبريد المغرب بالعيون.

التعمير والإسكان:

عرفت الجهة قفزة كبيرة في مجال التعمير، وذلك بإنشاء مدن جديدة كالمرسى في حين تعتبر طرفية من المدن التاريخية. أما بالنسبة للمراكز القروية فغالبيتها ناتجة عن التقسيم الجماعي لسنة 1992. كما أن السلطات عملت على تشجيع البناء الذاتي بإقليم العيون و بوجدور، و السمارة و كذا وضع بنية تحتية قادرة على استقبال النمو الديموغرافي الذي تعرفه الجماعات الحضرية وذلك لارتفاع نسبة التمدن ل 93%.

خريطة رقم: نسبة التغطية بوثائق التعمير 2022



المصدر: الوكالة الحضرية العين الساقية الحمراء 2022

تعد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية مؤشرا مهما يعكس الوتيرة و الدينامية التي يتسم بها قطاع الإسكان، حيث بلغ عدد الرخص المسلمة سنة 2019 بجهة العين الساقية الحمراء حوالي 759 رخصة موزعة حسب أقاليم الجهة على الشكل التالي : 579 رخصة بإقليم العين، 24 رخصة بإقليم طرفاية، 5 رخص بإقليم بوجدور و 151 رخصة بإقليم السمارة. و يوضح الجدول أسفله وضعية هذه الرخص حسب الأقاليم لسنة 2019:

رخص البناء المسلمة حسب الأقاليم سنة 2019

الاقليم	عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة	عدد المساكن	عدد غرف السكنى
العين	579	261.422	103.587	416.351	1,702	5.278
طرfaية	24	6.355	3.560	13.838	48	125
بوجدور	5	1.741	661	2.357	14	53
السمارة	151	359.493	178.951	431.392	1.131	3.371
المجموع	759	629.011	286.759	863.938	2.895	8.827

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب سنة 2020

المؤهلات الاقتصادية بجهة العيون الساقية الحمراء :

تتميز جهة العيون الساقية الحمراء بمؤهلات اقتصادية متميزة بفضل موقعها الجغرافي الاستراتيجي وبإمكانياتها الاقتصادية المرتبطة بمجموعة من القطاعات نذكر منها الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية، المعادن، الصناعة، التجارة والسياحة.

الفلاحة وتربية الماشية :

الأراضي الزراعية:

تشكل الأراضي الزراعية معطا هيكلها، وإن كانت تتسم تربتها بنوع من الحشونة وسيادة الحجارة باستثناء جنبات الأودية ولغاريب، وهي عبارة عن منخفضات متباينة من حيث الشساعة، مستفيدة من مياه الفيض وتوضعاته في منظومة الغاريب ذات المستوى المنخفض الذي يسمح يجعل هذه التربة ملائمة نسبيا لإقامة أنشطة زراعية، نتيجة سيادة تربات يغلب عليها الطمي، علاوة على التربات الرملية والطينية.

الوضعية القانونية للأراضي الفلاحية:

تعتبر الأراضي الفلاحية: الزراعية منها والرعوية بالمنطقة ونسبة 100 % ملكا عموميا، ويتعلق الأمر بكل من المسارات الرعوية أو لغاريب التي تغلب عليها زراعة الحبوب كنشاط زراعي خاصة خلال المواسم المطيرة.

وانطلاقا مما سبق، يتضح أن المناخ بالجهة مناخ حار وجاف، بينما تتسم الموارد المائية سواء منها السطحية أو الجوفية بمحدوديتها ، إلى جانب ضعف المساحات الصالحة للزراعة، الأمر الذي يدفعنا إلى القول أن تنمية القطاع الفلاحي مرهون بمدى نجاعة الإستراتيجيات والمخططات التنموية الهادفة للإقلاع الفلاحي الجهوي.

وفي هذا الصدد، في الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء كان لقطاع الفلاحة، دور كبير وبارز في المشاريع التنموية التي عرفتتها جهة العيون الساقية الحمراء في إطار المشروع التنموي، الذي وقع أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد السادس ، حيث تمت برمجة ما يقارب 57 مشروعا، منها 10 مشاريع أفقية بلغت قيمتها الاستثمارية 842 مليون درهم، وتهم عدداً من المشاريع المهيكلية التي تراعي شروط التنمية المستدامة، ومن جملة هذه المشاريع التنموية:

- مشروع تهيئة المحيط السقوي لمدار اجريفية بإقليم بوجدور، حيث تمتد مساحة المشروع 1000 هكتار بمبلغ 465 مليون درهم
- مشروع تأهيل مركز المهني الفلاحي بمدينة العيون، وذلك في إطار الاهتمام بتعزيز البنية التحتية للتكوين الفلاحي النظري والعملية بالمجالين النباتي والحيواني، حيث تم رصد مبلغ 21 مليون درهم من أجل إنجاز هذا المشروع،
- مشروع تنمية المراعي وتنظيم الترحال، بإقليم السمارة وهو المشروع الممول في شطره الأول بمحة من دولة قطر بقيمة 90 مليون درهم، حيث انعكس ذلك على ساكنة البوادي بتوزيع، الخزانات البلاستيكية، وشاحنات صهريجية مع إنشاء 34 نقطة ماء
- من المشاريع المهيكلية التي عرفتتها جهة العيون الساقية الحمراء، مشروع تجهيز 40 كلم من المسالك القروية بإقليمي العيون وطرفاية بقيمة 10 مليون درهم
- مشروع سوق للماشية بمدينة العيون بشراكة مع المجلس الجماعي وعلى مساحة 1374 متر مربع

- مشروع تجهيز الجزيرة البلدية المدينة والتي تعتبر الثانية وطنيا من حيث الجودة العالية و تتميز جهة العيون الساقية الحمراء بمساحة صالحة للزراعة تصل إلى 135800 هكتار، منها 5543 هكتار من المساحة المسقية و 1051 هكتار من المساحة المجهزة بالري الموضعي.

جدول رقم: المساحات الفلاحية المستغلة وغير المستغلة بمنطقة العيون

نوعية الاراضي	المساحة
الأراضي الصالحة للزراعة	135.800 هكتار
الأراضي السقوية	5543 هكتار
المراعي (مسارات الرعي)	9.000.000 هكتار
الأراضي المجهزة بالري الموضعي	1051 هكتار

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بالعيون

• الزراعة العلفية :

بلغت المساحة المخصصة للزراعة العلفية بإقليم العيون والسمارة حوالي 4130 هكتار سنة 2019، وقد خصصت أغلبية هذه المساحة لزراعة القمح حيث استحوذت على 96.85% من هذه المساحة. وفيما يلي جدول يوضح المساحة المخصصة للزراعة العلفية وكذا المردودية والإنتاج.

الزراعة العلفية بإقليمي العيون والسمارة سنة 2019

النوع	العيون	طرفاية	بوجدور	السمارة	المجموع
الماعز	98 824	72 414	70 762	60 000	302 000
الابل	44 966	26 189	18 845	15 000	105 000
الغنم	57 035	48 443	30 522	70 000	206 000
البقر	3329	—	—	28	3357
المجموع	204 154	147 046	120 129	145 028	616 357

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

• الخضروات و الفواكه :

لا تتعدى المساحة المخصصة لزراعة الخضر والفواكه حوالي 49 هكتار وتتمركز هذه الزراعات في أراضي سقوية بإقليم العيون وتتعلق بالخصوص بزراعة الكزبرة والبقدونس والقوق كما يوضحه الجدول أسفله:

إنتاج الخضراوات والفواكه بإقليم العيون سنة 2020

النوع	المساحة (بهاكتار)	المردودية (طن/هكتار)
الكزبرة	16	10
الكرفس	4	8
البقدونس	21	14
القوق	5,5	40
الجزر	2	25
الفجل	0,7	5
المجموع	49,2	—

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بالعيون

• تربية الماشية:

تحتل تربية الماشية مكانة مهمة في الأنشطة الفلاحية في الجهة، إذ تشكل أحد مصادر الدخل الرئيسية لجزء مهم من الساكنة، ويغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال بالنظر إلى الظروف المناخية السائدة ووفرة مناطق الرعي الشاسعة، ويتشكل القطيع من حوالي 616357 رأس سنة 2018. و يأتي الماعز في المرتبة الأولى بنسبة 48.99% من مجموع القطيع الجهوي، يليه الغنم ب 33.42 % ثم الإبل بنسبة 17.03 % و البقر ب 0.5%.

ويحتل إقليم العيون المرتبة الأولى فيما يخص عدد رؤوس الماشية ب 33.12 % من مجموع القطيع يليه إقليم طرفاية ب 23.85 % ثم إقليم السمارة ب 23.52 % ثم إقليم بوجدور ب 19.49 % .

عدد رؤوس الماشية حسب الإقليم لسنة 2020

النوع	العيون	طرفاية	بوجدور	السمارة	المجموع
الماعز	98 824	72 414	70 762	60 000	302 000
الإبل	44 966	26 189	18 845	15 000	105 000
الغنم	57 035	48 443	30 522	70 000	206 000
البقر	3329	—	—	28	3357
المجموع	204 154	147 046	120 129	145 028	616 357

المصدر : وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

ونظرا لأهمية هذا القطاع تتوفر الجهة على تجهيزات أساسية لتربية الماشية. ويبين الجدول أسفله معظم هذه التجهيزات:

التجهيزات الأساسية لتربية الماشية حسب الإقليم سنة 2019

نوع الزراعة العلفية	المساحة بالهكتار	المردودية بالطن - هكتار	الانتاج السنوي بالطن
إقليم العيون	60	70	4200
فصة	70	65	4550
الذرة			
إقليم السمارة	4000	-	900
القمح			
المجموع	4310	-	9650

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بالعيون والسمارة

● المنتجات المحلية :

استهدفت استراتيجية تنمية المنتجات المحلية لجهة العيون الساقية الحمراء إقليم بوجدور، المعتمدة في إطار المخطط الفلاحي الجهوي، تحسين جودة المنتجات المحلية وتأهيل التنظيمات المهنية ودعم التسويق، خاصة من خلال ترميز المنتجات المحلية الواعدة للمنطقة، وإدماج المرأة وتوطيد استقلاليتها.

و تتوفر الجهة على مجموعة من المنتجات المحلية أبرزها:

الكسكس الخماسي:

إذا كانت الجهة لا تتوفر سنة 2008 على أي مشروع لإنتاج وتسويق الكسكس الخماسي، فإن عدد هذه المشاريع بلغ 8 سنة 2019. خلال نفس الفترة، ارتفع إنتاج الكسكس الخماسي من 1 750 طن في 2008 إلى 4 200 طن في 2019، فيما بلغ عدد وحدات التثمين 8 وحدات بقدرة إنتاجية تناهز 2 500 طن في السنة. وتدرّ هذه السلسلة رقم معاملات بقيمة 55 مليون درهم، وقيمة مضافة تناهز 32 مليون درهم.

حليب الناقة :

انتقل حجم إنتاج حليب الناقة من 50 مليون لتر سنة 2008 إلى 60,7 مليون لتر سنة 2019. وارتفع عدد الناقات الحلوب من 50 705 رأس سنة 2008 إلى 105 000 رأس سنة 2019. تضم هذه السلسلة 8 تنظيمات مهنية ووحدين للتثمين معتمدين، بقدرة إنتاجية تناهز 11 000 طن في السنة. من حيث الموقع الاقتصادي والاجتماعي، فإن سلسلة حليب الناقة تدر رقم معاملات بقيمة 484 مليون درهم وقيمة مضافة بنحو 176 مليون درهم

لودك وتيشطار:

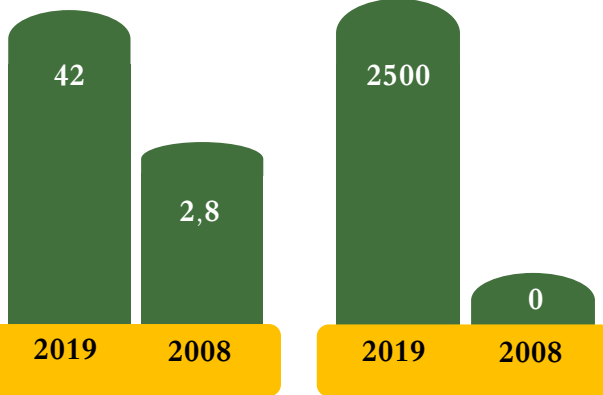
من المنتجات المميزة للمناطق الجنوبية، منتجات اللودك وتيشتر المشتقة من لحم الإبل. من أجل تنمية إنتاج وتسويق هذه المنتجات بجهة العيون الساقية الحمراء، تم إطلاق مشروعين لفائدة 38 مستفيد، كما تم إحداث تنظيمين مهنيين، إضافة إلى وحدة للثمين بقدرة 20 طن في السنة. وبلغ رقم معاملات هذه السلسلة 12 مليون درهم، وقيمتها المضافة 5,7 مليون درهم.

الكسكس

من خلال دمج المرأة القروية وخلق نشاط مدر للدخل لصالح العديد من الأسر، توفر سلسلة الكسكس عددا من المزايا السوسيو. اقتصادية لمجموع ساكنة الجهة. في هذا الصدد، تساهم تعاونية إنتاج وتسويق الكسكس بوجدور، والتي تضم 23 مستفيدا وتتوفر على قدرة إنتاجية تناهز 51 طن، لوحدها بقيمة مضافة تصل إلى 818 000 درهم

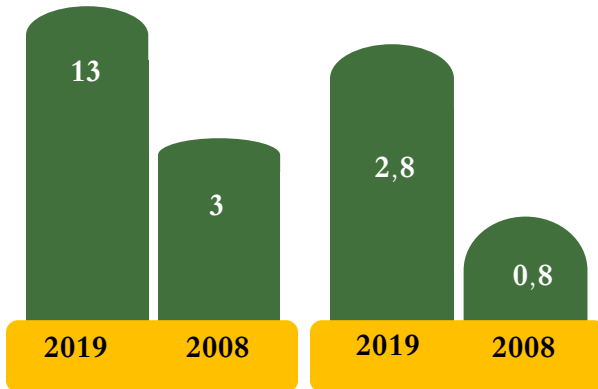
إنتاج الحليب - مليون لتر

قدرة الثمين طن/س



الإنتاج - ألف طن

الماشية - ألف رأس

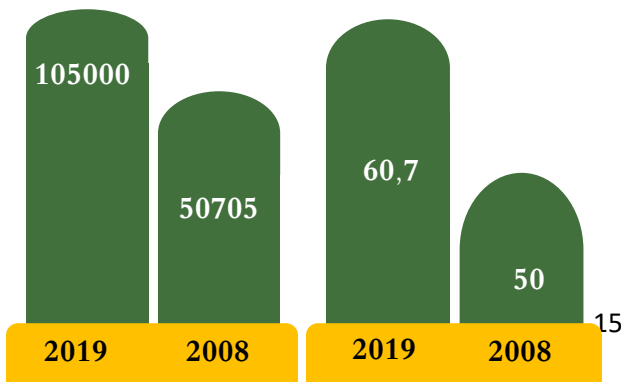


حليب الابقار

تمكنت سلسلة حليب الأبقار من النمو في الجهة رغم الوضعية المائتة البالغة الصعوبة. وعرف عدد الأبقار الحلوب ارتفاعا بأزيد من 250 % خلال الفترة ما بين 2008 و2019. على سبيل المثال، يقدر إنتاج تعاونية الحليب بفم الواد، التي تضم 52 مستفيدا، بحوالي 10 400 طن في السنة.

إبل الحليب - عدد الرؤوس

إنتاج الحليب الناقة - مليون لتر



حليب الناقة

عرف تسويق حليب الناقة، الذي يعد منتوجا مميزا في المناطق الجنوبية، نجاحا كبيرا. فقد ارتفع عدد الناقات الحلوب بنسبة 46%، حيث انتقل من 50 705 رأس سنة 2008 إلى 105 000 رأس سنة 2019. تساهم تعاونية حليب الإبل في بوجدور، التي تضم 40 مستفيدا، في ثمين حوالي 400 000 لتر في السنة من حليب الناقة. وبذلك

تربية الدواجن:

يعتبر قطاع اللحوم البيضاء من السلاسل الإنتاجية الأكثر نشاطا بالمغرب، إذ يحقق رقم معاملات بقيمة 21 مليار درهم سنويا، ويساهم في استثمارات سنوية بقيمة 8.7 مليار درهم، كما يوفر 98 ألف منصب شغل مباشر و 225 ألف منصب غير مباشر.

وتتوفر منطقة العيون على 16 وحدة مرخصة لإنتاج الدواجن، موزعة على كل من إقليم العيون 9 وحدات و 7 وحدات بإقليم طرفاية، وتنتج ما مجموعه 2740 طن من اللحوم البيضاء، كما توفر عددا مهما من مناصب الشغل، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

جدول رقم: نشاط تربية الدواجن بمنطقة العيون خلال سنة 2019

العملية	العيون	طرفاية
عدد الوحدات المرخصة	09	7
عدد البنايات المرخصة	54	20
الطاقة الاستيعابية	291600	114000
انتاج اللحوم البيضاء بالطن	2100	640

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بالعيون

إنتاج اللحوم:

بلغ عدد الدبائح المراقبة على مستوى الجهة 20553 رأسا خلال سنة 2018، أي ما يناهز 1471,6 طنا من اللحوم، وتشكل لحوم الإبل والبقر ثلاث أرباع حاجيات المنطقة من استهلاك اللحوم الحمراء.

جدول رقم: الدبائح المراقبة بالجهة سنة 2018

الدبائح المراقبة	العيون	طرفاية
عدد الرؤوس	14478	2657

104,1	1367,5	وزن اللحوم بـ (الطن)
-------	--------	----------------------

المصدر: المكتب الوطني للسلامة الصحية بالعيون

مشروع الإعداد الهيدروفلحي لسقي مساحة 1000 هكتار بإقليم بوجدور:

مشروع الإعداد الهيدروفلحي، الواقع في الجماعة القروية اجريفية بإقليم بوجدور، الذي انطلقت أشغاله سنة 2016 كلف استثمارا إجماليا ناهز 465 مليون درهم. يتعلق المشروع بحفر وتجهيز 10 آبار مائية يتراوح عمقها بين 1 400 و 1 800 متر، إضافة إلى الإعداد الهيدرو فلحي على مساحة 1 000 هكتار، والذي يتضمن بناء منشأة تخزين ومعالجة المياه، وإنشاء قنوات الجذب وشبكة الري والمسالك، والتجهيز الداخلي للضيعات بالري الموضعي، ووحدة لإزالة الأملاح المعدنية.

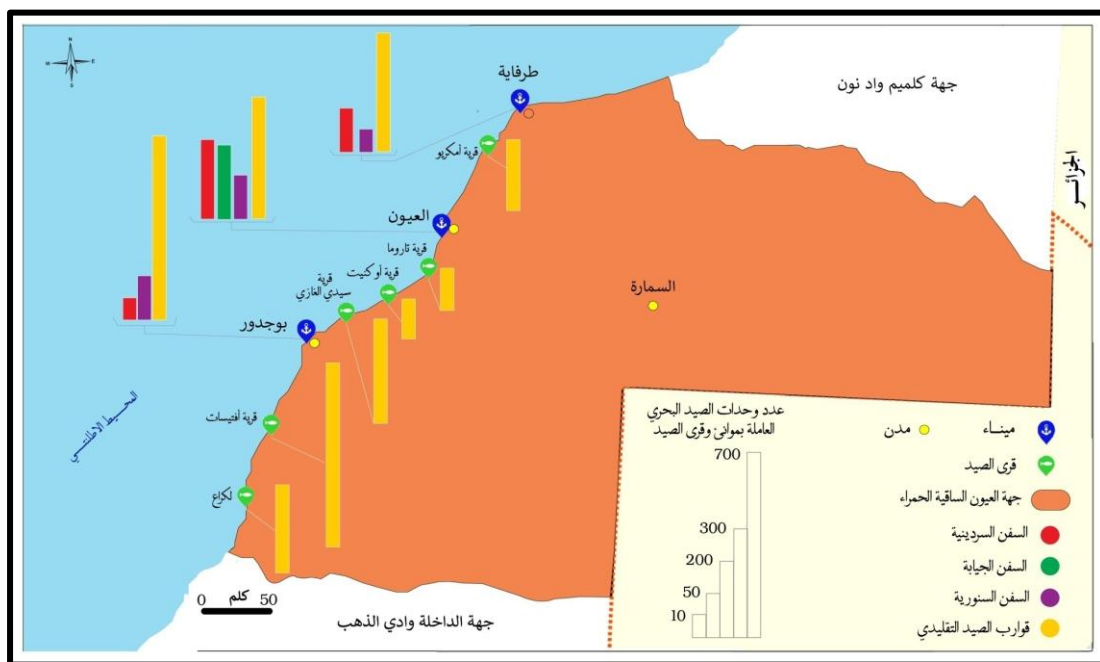
الصيد البحري : رافعة حقيقية للتنمية السوسيو اقتصادية بالجهة

يلعب قطاع الصيد البحري الساحلي والتقليدي، دورا أساسيا في تنمية اقتصاد جهة العيون الساقية الحمراء، حيث يعتبر اللبنة الأساسية في توفير مناصب شغل كثيرة لعدة مجالات مهنية مختلفة، وبعد العمود الفقري لاقتصاد الجهة ككل. ويمثل قطاع الصيد البحري المحرك الأساسي للنمو بالجهة. تعتبر الأنشطة الاستخراجية خاصة مميزة لإقليم بوجدور، فيما تغطي الصناعات التحويلية بحضور قوي بإقليمي العيون وطرفاية.

أسطول الصيد البحري: أسطول مهم يعرف تطورا متزايدا

يعتبر أسطول الصيد البحري إحدى الركائز الأساسية في قطاع الصيد البحري، فقد عرف هذا الأسطول تطورا متزايدا على الصعيد الوطني، إذ بلغ عدد الوحدات العاملة به بمختلف أنواعها حوالي 20062 سفينة وقاربا منها 460 وحدة للصيد في أعالي البحار، وقد عرفت جهة العيون الساقية الحمراء هي الأخرى تطورا متزايدا في حجم أسطول الصيد البحري العامل في سواحلها البحرية، حيث بلغ عدد الوحدات العاملة بها أزيد من 3472 سفينة وقاربا للصيد، وشغل ما مجموعه 23870 بحارا خلال سنة 2015. وينقسم هذا الأسطول إلى ثلاث وحدات رئيسية تتباين فيما بينها من حيث تخصصها والتقنيات المستعملة بها، وكذا حجم وشكل المركب.

خريطة رقم: توزيع أساطيل الصيد البحري العاملة بموانئ وقرى الصيد بالجهة



معدل إنتاج الصيد البحري الساحلي والتقليدي حسب الميناء و قرى الصيد

الميناء	الإنتاج	
	الكمية (طن)	القيمة (1000 درهم)
العيون	285 802,00	1 586 660,71
طرفاية	16 674,00	231 524,25
بوحدور	60 350,00	454 849,51
قريّة الصيد أمكريو	732,00	46 569,10
قريّة الصيد تارومة	448,00	34 578,77
قريّة الصيد أفتيسات	4 391,00	245 367,41
قريّة الصيد أكطي الغازي	1 716,00	91 938,33
قريّة الصيد لكراع	498,00	22 086,90
المجموع	370 611,00	2 713 574,98

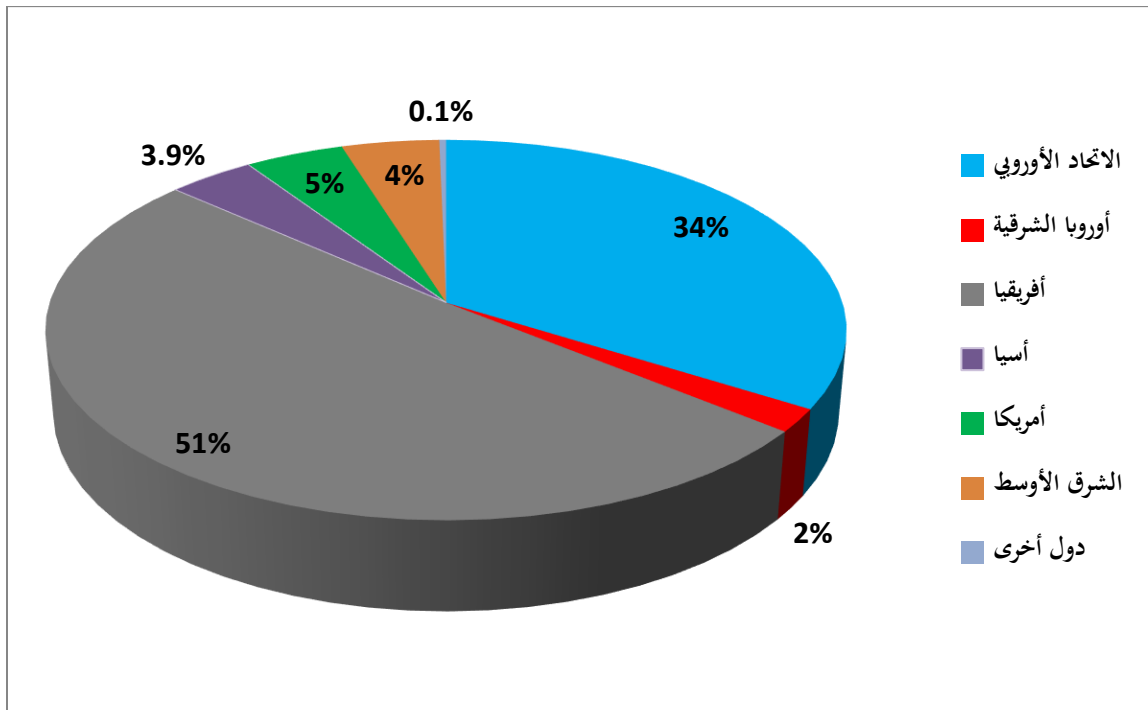
المصدر: المديرية الجهوية للصيد البحري.

وتعتبر الأسماك السطحية الأكثر إنتاجا على مستوى الجهة بنسبة 86% من معدل الإنتاج الإجمالي و بقيمة تصل ل 948897000 درهم. ويوضح الجدول أسفله معدل انتاج والقيمة المالية للصيد الساحلي والتقليدي حسب النوع والميناء.

تُصنّف صناعة تحويل وتثمين منتجات الصيد البحري على الأنشطة الصناعية بالجهة، حيث تمثل 55% من مجموع المؤسسات الصناعية المختلفة العاملة بالجهة¹. وتختلف هذه الوحدات الصناعية للمنتجات البحرية حسب تنوع صناعة الصيد، وتتنوع هذه الأخيرة وفق سلسلة من الصناعات، تُصنّف عليها معامل التصبير والتجميد وإنتاج زيت ودقيق السمك إلى جانب معامل لتوضيب المنتجات البحرية الطازجة ومعامل أخرى مرتبطة بالصناعة البحرية كصناعة الثلج، إلى جانب أنشطة بحرية أخرى تساهم في اقتصاد الجهة في شقه المرتبط بقطاع الصيد البحري.

وتظهر مساهمة صناعة تحويل وتثمين منتجات الصيد البحري في اقتصاد الجهة، من خلال حجم وقيمة إنتاجيتها الموجهة إلى الأسواق الوطنية والعالمية، في مقابل ذلك تعتبر مصدرا من مصادر العملة الصعبة، وركيزة من الركائز التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني.

مبيان رقم: وجهة صادرات المنتجات البحرية المصبرة سنة 2019



ومن بين الأنشطة الأخرى التي يعرفها قطاع الصيد البحري عملية جمع الطحالب البحرية، والتي تعرف تزايدا ملحوظا وتوفر فرص شغل لعدد من الساكنة :

¹. المندوبية السامية للتخطيط، المديرية الجهوية بالعيون، مونوغرافية جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، 2011، ص.37.

كمية الطحالب المجمعة بإقليم طرفاية و بوجدور

الإقليم	الكمية المجمعة (بالطن)	القيمة (بألف درهم)
طرفاية	1 274	5 094,18
بوجدور	1 080	4 320

المصدر: المديرية الجهوية للصيد البحري.

القطاع المعدني: وفرة في الثروة المعدنية و ضعف في التدبير

تتميز جهة العيون الساقية الحمراء، بوجود ثروات معدنية مهمة، تتمثل أساسا في الفوسفات والملح والرمال. ويبقى الفوسفات أهمها حيث يعود اكتشافه بمنطقة بوكراع سنة 1963 للمستعمر الإسباني، حيث يبلغ احتياطه حوالي 1,6 مليار طن يمكن استغلالها بالمكشوف، وتم تجهيزه بأليات الحفر والنقل وربطه بالميناء بحزام آلي لنقل الفوسفات يبلغ طوله 98 كلم وكذا تشييد معمل يقوم بعملية الإغناء (الغسل - التجفيف - التصنيف) بالميناء قبل أن تصدر إلى الخارج وتعتبر الولايات المتحدة واسبانيا من أهم الزبناء². ويبين الجدول أسفله تطور استغلال الفوسفات بمنجم بوكراع. حيث أن في سنة 2019، بلغت قيمة كمية الفوسفات المستخرجة من منجم بوكراع 1795000 طن؛ ووصل حجم المبيعات لـ 995000 طن و حقق إنتاجا تجاريا يصل إلى 1089000 طن.

الكمية بألف طن			
المؤشر	2017	2018	2019
استخراج الفوسفات	1623	2201	1795
الإنتاج التجاري	1462	1767	1089
المبيعات	1528	1894	995
مخزون الفوسفات	2266	2608	3382

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

تتوفر الجهة على منخفضات طبيعية تسمى (السيخات) وتشكل احتياطا كبيرا من الملح لازال يستغل بطريقة تقليدية. وأهم السيخات الموجودة بالجهة هي:

- سيخة تازغة 4000 هكتار يستغل منها 860؛
- سيخة ام الضبع 2600 هكتار يستغل منها 370 فقط؛

2. وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، تقرير المديرية الجهوية للفلاحة بالعيون.

• سبخة تيسلاتين 900 هكتار يستغل منها 200 فقط؛

• سبخة تيسفورين: غير مستغلة؛

• سبخة التريس : غير مستغلة.

وتغطي السبخات مساحة كبيرة وتكون احتياطات مهمة من الملح، فسبخة تازغة لوحدها تضم احتياطيا يقدر ب 4,5 مليون طن من الملح.

وحسب الإحصائيات المتوفرة لسنة 2015 المتعلقة بإنتاج الملح بإقليم العيون فالجدول أسفله يمثل كمية وقيمة كل من الإنتاج و المبيعات بإقليم العيون.

جدول رقم: إنتاج الملح بإقليم العيون

الكمية بالطن القيمة بالف درهم	
المؤشر	2015
كمية الانتاج	14000
قيمة الانتاج	700
كمية المبيعات	14000
قيمة المبيعات	700

أما تصدير الرمال والمنظم عبر رخص استغلال المقالع المتمركزة أساسا بمحاذاة ميناء العيون، والذي يشكل هو الآخر قيمة مضافة للقطاع المعدني بالجهة، فيتم تصديره إلى جزر الكناري وقد تزايدت كمية الصادرات في هذه المادة حيث ناهزت حوالي 268303 طن سنة 2014.

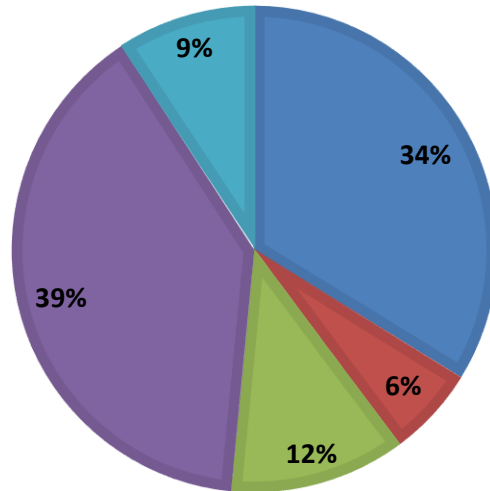
يبقى القطاع المعدني، قطاعا مهما بجهة العيون الساقية الحمراء مع تواجد أحد أهم المناجم الفوسفاتية وطنيا بها، والذي يشكل بدأ من عملية استخراجها بمنطقة بوكراع ونقله بواسطة الحزام الناقل وصولا إلى ميناء معالجته وتصديره بميناء العيون/المرسى، قيمة اقتصادية إضافية للجهة، مساهمة في تنمية الجهة إلى جانب قطاع الصيد البحري.

³. Ministère de L'intérieur, Direction Générale des Collectivités Locales, Monographie Générale de la Région de Laayoune-Sakia el Hamra, 2015, p.38-39

يعتبر القطاع الصناعي أحد الركائز الهامة للاقتصاد الجهوي لما يوفره من قيمة مضافة، حيث بلغت عدد الوحدات الصناعية 553 وحدة وتتمركز جل هذه الوحدات بإقليم العيون الذي يضم حوالي 56.41% من هذه المؤسسات متنوعا بإقليم بوجدور ب 33.45% يليه إقليم السمارة ب 5.42% و أخيرا إقليم طرفاية 4.87%. كما أن أهم القطاعات الصناعية هي الخدمات التي تمثل 39.24% تليها الصناعات التحويلية بنسبة 33.81% ثم البناء والاشغال العمومية ب 11.75% و قطاع الصناعات الاستخراجية الذي يمثل 5.96% من مجموع النسيج الصناعي بالجهة.

توزيع المؤسسات الصناعية بالجهة حسب القطاع سنة 2019

قطاعات أخرى الخدمات البناء والاشغال العمومية الصناعات الاستخراجية الصناعات التحويلية



المصدر : المندوبية الإقليمية للصناعة و التجارة بالعيون و بوجدور و السمارة :معطيات 2018 : (*)

يبلغ عدد المستخدمين الدائمين بالقطاع الصناعي بالجهة حسب إحصائيات سنة 2019 حوالي 9754 مستخدما. أما بالنسبة لقيمة المعاملات الذي حققته هذه المؤسسات الصناعية فقد سجل ارتفاعا ملحوظا حيث وصل ل 44.5 مليار درهم خلال سنة نفس السنة. كما أنه على مستوى الاستثمارات المنجزة بالجهة، فقد تجاوز غلافها المالي 8.65 مليار درهم سنة 2019، 99.7% منها تمت بإقليم العيون.

مؤشرات صناعية (بألف درهم) حسب الإقليم سنة 2019

الإقليم	*العيون	بوجدور	*طرفاية	السمارة	الجهة

عدد المستخدمين الدائمين	9427	340	17	56	9754
القيمة المضافة	1689957	10929	1007	945	1701785
الاستثمار	862957	2760	-	--	865487
الإنتاج	2627173	18084	3518	3210	2649488
الصادرات	1167625	----	-	--	1167625
رقم المعاملات	4434144	18084	3811	3210	4456752

المصدر : المندوبية الإقليمية للصناعة و التجارة بالعيون و بوجدور و السمارة; معطيات 2018 : (*)

ومن المميزات الأساسية للقطاع الصناعي بالجهة هو ارتباطه بميدان الصيد البحري، ويبرز ذلك من خلال توفر ميناء العيون بالمنطقة الصناعية على أربع وحدات للتصبير، 21 وحدة للتجميد و 9 وحدات لإنتاج الدقيق و زيت السمك.

توزيع وحدات الصناعات البحرية بميناء العيون حسب الإختصاص سنة 2017

Spécialité	الكمية المصدرة بالطن Quantité Expédiée(T)	الكمية المنتجة بالطن Quantité Produite(T)	الكمية المستلمة بالطن Quantité réceptionnée	عدد الوحدات Nombre des unités	إختصاص
Conservation	12205	13830	34654	4	التصبير
Congélation	136417	149535	258132	21	التجمد
Farine et huile de poisson	141132	-	-	9	دقيق و زيت السمك
Total	289754	163365	292786	34	المجموع

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالعيون

وتتوفر الجهة كذلك على وحدة لإنتاج الإسمنت، وقد بلغ حجم استهلاك هذه المادة خلال سنة 2017 حوالي 323526 طن كما هو موضح في الجدول أسفله:

◀ تطور استهلاك الاسمنت بالجهة (بالطن)

الجهة	2016	2017
جهة العيون الساقية الحمراء	329676	323526

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

الصناعة التقليدية :

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية أحد أهم القطاعات الانتاجية التي تميز الجهة، وتتركز بالأساس على تحويل جلد الماعز والإبل والفضة، من طرف الصناع التقليديين إلى منتجات نفعية، أو تحف فنية، إلا أن أنماط المنتجات ومسالك تسويقها تعرف في الوقت الراهن تحولات عميقة، من جراء استقرار الرحل وتغير السلوك الاستهلاكي.

وتشير الاحصائيات المتعلقة بالقطاع إلى أن عدد التعاونيات بالجهة بلغ سنة 2019 حوالي 488 تعاونية، منها 331 متواجدة بالعيون وصل عدد المنخرطين بها ل 1078 منخرط، 20 تعاونية متواجدة بطرفاية وصل عدد المنخرطين بها ل 104 منخرط، 65 تعاونية متواجدة بإقليم بوجدور وصل عدد المنخرطين بها ل 325 منخرط، و تضم السمارة 72 تعاونية يصل عدد المنخرطين فيها ل 678 عضو.

◀ إحصائيات قطاع الصناعة التقليدية بالجهة سنة 2022

الإقليم	عدد الصناع صنف الإنتاجية الفنية	عدد الصناع الخدمائية	التعاونيات	الجمعيات	المقاولات	نسبة النساء
العيون	3710	2765	547	75	-	42%
بوجدور	644	332	134	15	-	45%
السمارة	1183	800	65	40	1	70%
طرفاية	201	186	25	5	-	60%
المجموع	5738	4083	771	135	1	54%

المصدر: المديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

إلا أن صعوبة تسويق منتوج الصناعة التقليدية تعد من أهم الإكراهات التي يواجهها هذا القطاع وخاصة وأن أنماط المنتجات ومسالك تسويقها تعرف في الوقت الراهن تحولات عميقة من جراء استقرار الرحل وتغير السلوك الاستهلاكي مما يستدعي تشجيع الصناع على استغلال الإمكانيات الموجودة و اتخاذ إجراءات مصاحبة لتثمين المنتوج الصناعي و البحث عن أسواق جديدة.

وجدير بالذكر أنه من أجل النهوض بهذا القطاع وفي إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم الفترة 2005-2021، تم إنجاز 277 مشروع بكلفة إجمالية تصل ل 24744208 مليون درهم استفاد منها 2519 شخص.

الدعم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم الفترة 2005-2021

الإقليم	عدد المشاريع	الكلفة الإجمالية للمشاريع بالدرهم	مساهمة المبادرة بالدرهم	مساهمة الشركاء بالدرهم	عدد المستفيدين	نسبة النساء
العيون	130	10477698.00	7189541.00	3288157.00	779	40%
بوجدور	87	10392928.00	7404318.00	2943609.00	266	
السمارة	45	3118582.00	311852.00	تأطير و تنفيذ	1443	70%
طرفاية	15	755000.00	528500.00	226500.00	31	75%
المجموع	277	24744208.00	18240941.00	6458266.00	2519	

المصدر: المديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

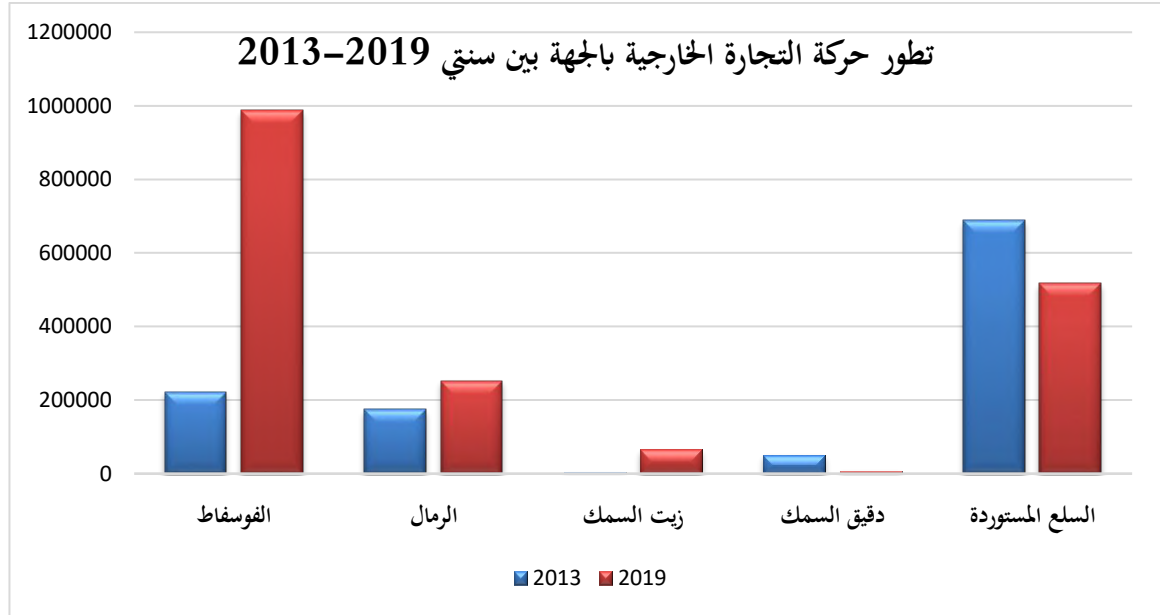
التجارة

تعتبر التجارة أحد أعرق الأنشطة المزاولة بالمجال المدروس، حيث كانت هذه المنطقة تشكل نقطة عبور للقوافل القادمة من شمال البلاد أو من أفريقيا جنوب الصحراء، كما كانت مرتبطة تجاريا بجزر الكناري من حيث التزود بالمواد الأساسية. وقد سعت الدولة من أجل تنظيم هذا القطاع عبر ضمان التزود المنتظم للسوق المحلية بالمواد الغذائية والمواد الصناعية الواسعة الاستهلاك، وكذا في ما يخص استقرار الأسعار، حيث تستفيد هذه المواد جميعها من دعم الدولة للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.

تبقى التجارة الداخلية ذات طابع تقليدي، مرتبط بمواد الاستهلاك اليومي، إلا أن هذا القطاع بدأ يتهيكّل وفقا للمعطيات التجارية والاقتصادية الجديدة، ويستفيد هذا القطاع من الامتيازات الضريبية التي وفرتها الدولة لتشجيع هذا النشاط، كما تعرف

المنطقة هيمنة للتجارة غير المهيكلة بفعل نشاط عمليات التهريب وخاصة تهريب الأخطبوط والكازوال والسجائر في اتجاه مدن الشمال.

أما التجارة الخارجية فتهم تصدير الفوسفات والرمال ومنتجات الصيد البحري، وخاصة عبر ميناء العيون، الذي يعرف رواجاً تجارياً كبيراً. ويبين الجدول الآتي توزيع الرواج التجاري لسنة 2019:



المصدر: الوكالة الوطنية للموانئ، المديرية الجهوية ميناء العيون/المرسى

ويوضح الجدول أسفله المنتوجات الغذائية المدعمة الواردة على الجهة سنة 2019 و التي تتمثل في الدقيق، السكر و الزيت :

المنتجات الغذائية المدعمة الواردة على الجهة حسب النوع والشهر سنة 2019

الشهر	الدقيق بالطن	السكر بالطن	الزيت بالطن	Mois
يناير	3652750	712432	212100	Janvier
فبراير	3477200	712432	212100	Février
مارس	3599700	782624	299850	Mars
أبريل	3383800	712432	212100	Avril
ماي	3593300	591120	212100	Mai
يونيو	3472500	646432	212100	Juin
يولوز	3014900	875744	212100	Juillet
غشت	3526200	412832	212100	Aout
شتبر	4050300	843520	212100	Septembre
أكتوبر	3267100	904944	212100	Octobre
نوبر	3426300	712432	212100	Novembre
دجنبر	3843400	712432	212100	Décembre

المصدر: المندوبية الجهوية لمكتب التسويق و التصدير بالعيون

كما تعتبر الحدود الجنوبية مع موريتانيا عبر معبر الكركرات ممرا مهما للمبادلات التجارية البرية والتي أصبحت تتنامى في الآونة الأخيرة بشكل كبير.

تبعاً لهذا تقدم التجارة سواء الداخلية أو الخارجية مساهمة كبيرة للجهة يفسرها حجم الرواج التجاري والفرق الواضح بين حجم الواردات وحجم الصادرات، هذه الأخيرة والتي يهيمن عليها إلى جانب المعادن من فوسفات ورمال وملح مستخرج من بتراب الجهة، منتجات مصنعة محليا داعمها الأساس قطاع الصيد البحري، وهذا يؤكد ما لقطاع الصيد البحري بالجهة من دور كبير في التجارة.

السياحة : مؤهلات مهمة وفرص ضائعة

تتوفر جهة العيون الساقية الحمراء على إمكانات سياحية مهمة، نظرا لتعدد المعطيات الطبيعية وتنوعها، ونظرا للثراء الثقافي الذي يتميز بالتنوع والذي يشكل فسيفساء من التقاليد والعادات المتميزة، هذه الإمكانيات والمؤهلات الطبيعية والثقافية التي من شأنها خلق نواة لعرض سياحي جاذب.

وفي هذا الصدد، تم بذل مجهود استثماري كبير على مستوى البنيات التحتية الضرورية لإنعاش هذا القطاع، بحيث أصبحت

الجهة تتوفر على طاقة الايوائية سياحية مهمة تتشكل من 47 فندقا بطاقة إيوائية تبلغ 2095 سريرا. ومعظمها يتمركز بإقليم العيون.

الطاقة الإيوائية للمؤسسات الفندقية المصنفة بالجهة سنة 2019

فئة الفنادق	العيون			بوجدور			طرفاية	
	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الأسرة
4 نجوم	5	321	615	-	-	-		
3 نجوم	4	145	193	-	-	-	28	50
نجمتان	2	58	113	3	53	102	22	42
نجمة	10	266	449	2	27	65	47	66
آخر	8	132	236	1	17	34	59	130
المجموع	29	922	1606	6	97	201	156	288

المصدر: المندوبية الإقليمية للسياحة بالعيون؛ النشرة الإحصائية للمغرب 2020

كما يبين الجدول أسفله عدد الليالي السياحية بالفنادق المصنفة بالجهة حيث بلغ عدد الليالي السياحية سنة 2019 حوالي 77378 ليلة.

عدد الليالي السياحية بالفنادق المصنفة بالجهة سنة 2019

فئة الفنادق	العيون	طرفاية	بوجدور	الجهة
4 نجوم	24931	-	-	24931
3 نجوم	6384	1215	-	7599
نجمتان	2671	623	3852	7146
نجمة واحدة	20875	703	5849	27427

10275	1819	1531	6925	آخر
77378	11520	4072	61786	مجموع

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2020

وقد استقبلت الجهة حوالي 44575 سائحا سنة 2019 من مختلف الجنسيات وتحتل السياحة الداخلية الصدارة بنسبة 76.39%.

السياح الوافدون بالجهة حسب نوع السياحة سنة 2019

الإقليم	السياحة الداخلية	السياحة الدولية	مجموع
العيون	26.815	6.674	33.489
طرفاية	1.173	1.456	2.629
بوجدور	6.063	2.394	8.457
مجموع	34.051	10.524	44.575

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2020

القطاعات الاجتماعية

الصحة :

شكل قطاع الصحة إحدى أولويات السلطات العمومية والمنتخبة على مستوى الجهة. وقد تم رصد ميزانية مهمة لهذا القطاع من طرف الحكومة والجماعات الترابية من أجل تقويته وتلبية حاجيات الساكنة.

ويتضح من خلال المشاريع التي تم البنيات التحتية، التجهيزات البيو طبية و الموارد البشرية ان القطاع الصحي يتطور بشكل ملحوظ، ومن شأن تظافر جهود القطاعين العمومي والخاص الاسهام لا محال في خلق عرض صحي جهوي يستجيب للحاجيات الصحية الضرورية للساكنة .

البنية التحتية الصحية

تتوفر الجهة حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2021 على خمس مستشفيات عمومية، بطاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 584 سريرا، بمعدل 693 نسمة لكل سرير مقابل معدل سرير لكل 1375 نسمة على الصعيد الوطني. إلا أن هذا المؤشر يخفي تباينا كبيرا بين أقاليم الجهة، حيث يصل إلى حوالي 599 نسمة لكل سرير في إقليم العيون و 718 بإقليم بوجدور و 1035 بإقليم السمارة. أما

بخصوص إقليم طرفاية فهو يتوفر على مركزين للصحة : مركز من الدرجة الاولى و مركز من الدرجة الثانية. كما تتوفر الجماعات الاخرى التابعة للإقليم على مركز صحي : طاح (1)، أمكربو (1)، الدورة (1)، حكونية (1).

فيما يخص مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، تتوفر الجهة على 23 مركز صحي حضري و 8 مركز صحي قروي و 15 مستوصف قروي.

البنية التحتية الصحية العمومية حسب الإقليم لسنة 2021

الإقليم	مركز صحي حضري	مركز صحي قروي	مستوصف قروي	مستشفى عمومي
العيون	13	1	4	3
طرفاية	2	3	2	
بوجدور	4	1	5	1
السمارة	4	3	1	1
المجموع	23	8	12	5

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة بالعيون.

علاوة على البنيات الصحية السالفة الذكر، تتوفر الجهة على بنية صحية خاصة تتمركز أساسا في مدينة العيون وتتكون كالتالي:

مكونات البنية التحتية الصحية بالجهة لسنة 2021

109	الصيدليات
03	مختبرات التحاليل الطبية
71	عيادات الطب
17	عيادات الترويض الطبي
01	مركز الانكولوجيا
19	مصحات ترميضية
31	أطباء الأسنان
01	مراكز الأشعة
01	مراكز تصفية الكلي

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة بالعيون.

الهيئة الطبية وشبه الطبية

بلغ عدد الأطباء الذين يزاولون عملهم بالجهة 246 طبيا سنة 2021، 168 منهم أي 68 ، يعملون بالقطاع العمومي. ويلاحظ أن توزيع الأطباء غير متوازن بين أقاليم الجهة حيث أن 73.17 % من مجموع الأطباء يمارسون مهامهم بإقليم العيون. ويسجل غياب أطباء القطاع الخاص والاختصاصيين بإقليم وطرفاية.

الهيئة الطبية وشبه الطبية حسب الإقليم سنة 2021

فئات الطاقم الطبي وشبه الطبي	العيون	طرفاية	بوجدور	السمارة	مجموع الجهة
مجموع الأطباء	180	2	28	36	246
العام	110	2	23	33	168
الخاص	70	0	5	3	78
مجموع أطباء الأسنان	27	0	2	2	31
العام	4	0	1	0	5
الخاص	23	0	1	2	26
مجموع الصيادلة	88	3	12	6	109
العام	3	0	2	0	5
الخاص	85	3	10	6	104
الاطار الشبه الطبي العمومي	588	52	153	143	936
ممرضون مجازون من الدولة	284	35	95	80	494
قابلات	62	12	17	12	103
آخرون	242	5	41	51	339

المصدر: المندوبية الجهوية للصحة بالعيون.

بالرغم من التحسن الذي عرفه قطاع الصحة خلال السنوات الأخيرة بفعل الجهود المبذولة، إلا أنه لا زال يعاني من نقص حاد في الموارد الطبية خصوصا الأطباء العامون في القطاع العمومي و الموارد البشرية على مستوى القطاع الخاص. كما أن هناك تباينا في توزيع الاطر الطبية على أنحاء أقاليم الجهة حيث يصل مؤشر نسبة السكان لكل طبيب إلى 1646.

2.3 التعليم

يعد قطاع التعليم من القطاعات المهمة التي تلعب دورا أساسيا في النمو الاقتصادي والاجتماعي، وبخصوص جهة العيون الساقية الحمراء بذلت جهود جبارة من طرف القطاع الوصي للنهوض بقطاع التعليم، إذ عرف في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في البنيات التحتية والذي واكبه ارتفاع في عدد التلاميذ.

اذ بلغ عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية 2019-2020 ما مجموعه 46 ألفا و 942 تلميذا، 12 ألفا و 817 منهم بالتعليم الخصوصي، في حين قدر العدد في سلكي التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، على التوالي 20 ألفا و 424 و 15 ألفا و 744 تلميذا. أما عدد المسجلين الجدد بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي فقد قدر في 5723 تلميذا، ضمنهم 2897 تلميذة، بارتفاع بلغ 8.21 بالمائة مقارنة من الموسم الدراسي 2018-2019.

جدول رقم: حالة قطاع التعليم بالجهة لسنة 2019

المستوى التعليمي	عمومي	خصوصي
التعليم الابتدائي	79	88
التعليم الثانوي الإعدادي	32	60
التعليم الثانوي التأهيلي	25	40

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين العيون- الساقية الحمراء 2019

التكوين المهني :

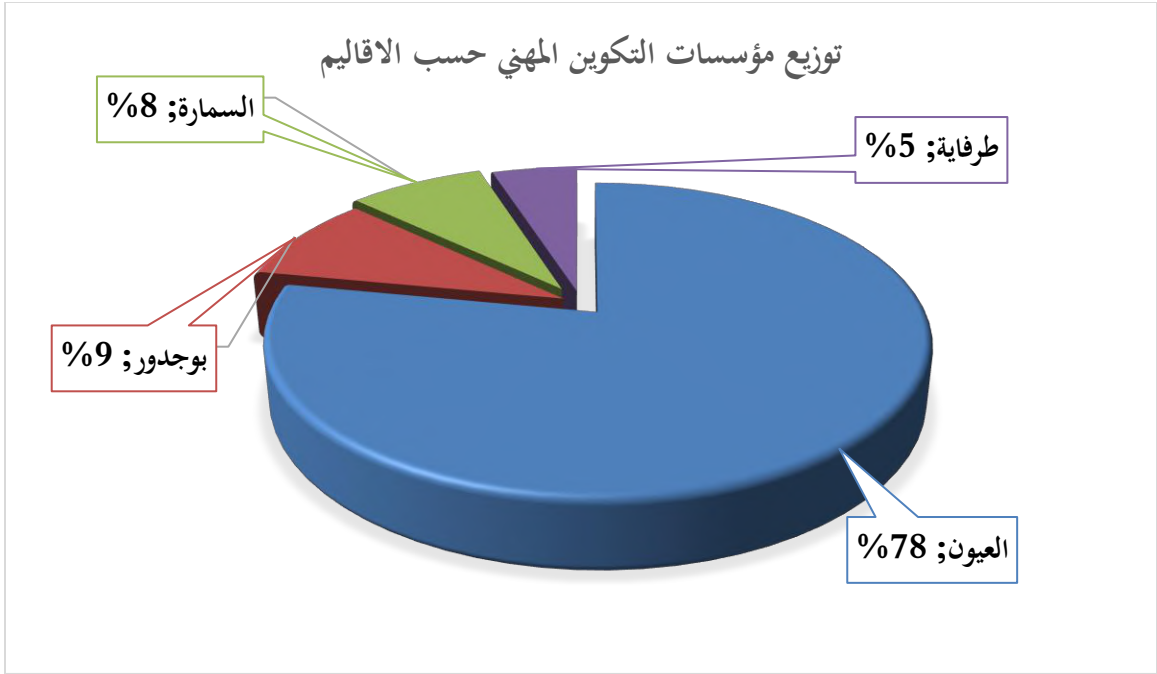
يعتبر التكوين المهني من بين القطاعات الأساسية و المهمة التي توليها الحكومة اهتماما بالغا، حيث انصبت الجهود على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة وأحداث مؤسسات جديدة، وكذا تطوير الأنماط الجديدة للتكوين وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية و العلمية التي يعرفها العالم المعاصر.

جدول رقم: التكوين المهني بالجهة لسنة 2022

	مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل	القطاعات الحكومية الاخرى	القطاع الخاص
الداخليات	5	5	0
الشعب	81	63	18
الحرف	15	15	0
التكوين الاساسي	6851	6138	713
التكوين التأهيلي	1853	1853	-
عدد الخريجون	3224	2853	371

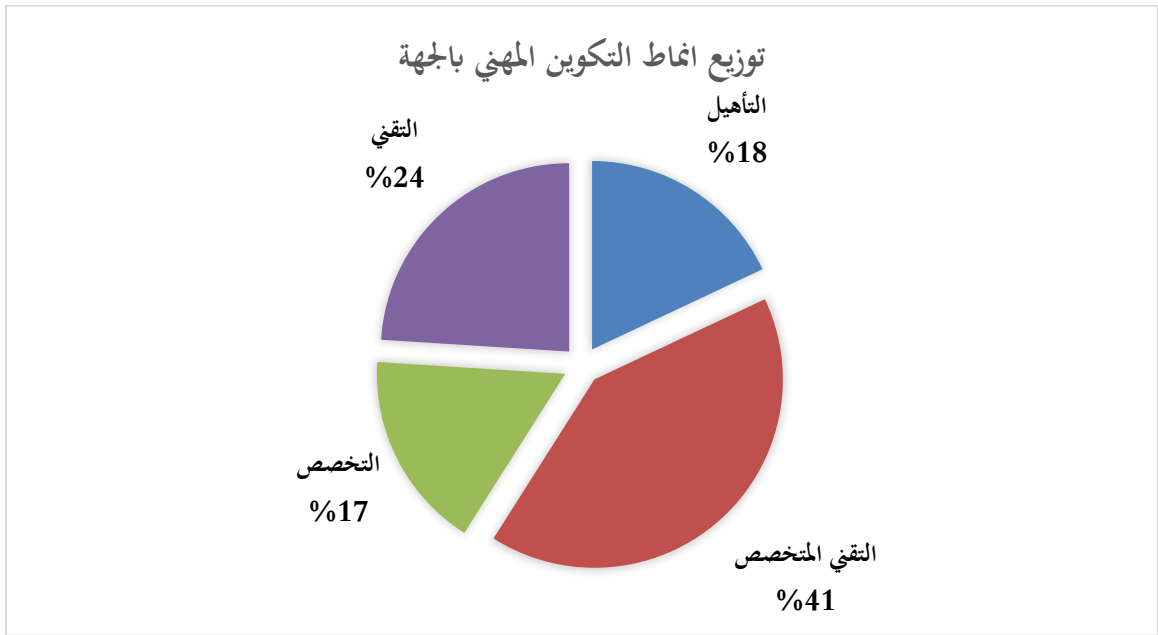
المصدر: المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون

يضم إقليم العيون 78% من المسجلين في معاهد التكوين المهني حيث تتوزع على 7 معاهد و 13 مؤسسة خاصة و مركزين للتدرج، تليها بوجدور بنسبة 9% من المسجلين بحيث تتوزع على معهدين و مركز واحد للتدرج، ثم السمارة بنسبة 8% من المسجلين حيث تتكون من معهد واحد، مركز واحد للسجناء و مركز واحد للتدرج و الأخيرة مدينة طرفاية بنسبة 5%* بمعهد واحد.



المصدر: المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون

و قد عرفت جهة العيون- الساقية الحمراء، تطورا ملحوظا و مهما لبنيات التكوين المهني. حيث عملت السلطات العمومية في هذا المجال على خلق عدد مهم من مؤسسات التكوين المهني وتطوير الأنماط الجديدة للتكوين خاصة منها التكوين بالتدرج المهني و التمرس المهني و كذا إرساء مجموعة من الشعب الجديدة. ساهمت في خلق توازن بالنسبة للطاقة الاستيعابية لهذا القطاع مع العدد الهائل للراغبين في ولوجه.



المصدر: المديرية الجهوية للتكوين المهني وإنعاش الشغل بالعيون

في إطار تطوير وتنويع عرض التكوين، تم إنشاء مشاريع مهيكلة على صعيد كل جهة من جهات المملكة، ويتعلق الأمر بمدينة المهن والكفاءات وهو جيل جديد من مشاريع التكوين المهني المتعدد القطاعات والوظائف بكلفة مالية تتجاوز 300 مليون درهم، و بطاقة استيعابية تصل إلى 2000 مقعد بيداغوجي، وقد تم تشييدها بإقليم العيون على مساحة ستة هكتارات، وبهدف الاستجابة لحاجيات المهنيين المتنامية من الكفاءات المرتبطة بالقطاعات الأكثر طلبا في سوق الشغل على المستوى الجهوي عملت إدارة التكوين المهني على تقديم عرض تكويني متميز يضم 46 شعبة تكوينية 70 % منها جديدة.

وتتضمن مدينة المهن والكفاءات، بالإضافة إلى البنيات المشتركة ودار المتدربين 06 أقطاب مهنية وهي:

- قطب الصحة مع وحدة عاجل بيداغوجية؛
- قطب النقل واللوجستيك مع منصة لوجستكية وحلبات للسياسة؛
- قطب الصيد البحري مع سلسلة لتثمين منتجات الصيد؛
- قطب التسيير والتجارة مع مقالة افتراضية؛
- قطب الصناعة التقليدية؛
- قطب الرقمية.

على مستوى المؤهلات الثقافية والبيئية

الثقافة والرياضة :

حققت جهة العيون الساقية الحمراء إنجازات ملحوظة في قطاع الثقافة وذلك عبر تنزيل النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية، بحيث تم ترميم معلمة دار حوزة التاريخة بإقليم السمارة، كما تم إحداث مركز للتعريف بالتراث الثقافي الحساني بالعيون centre d'interprétation، وقد شهدت الجهة تنظيم ما يقارب 342 نشاط ثقافي وفني، رغم الظروف الاستثنائية التي أملتتها جائحة وباء كورونا المستجد كوفيد19، توزعت بين التنشيط الثقافي والفني والمسرحي، وتثمين وتأهيل الموسيقى الحسانية وبرنامج جرد التراث الحساني غير المادي .

الأنشطة المنظمة من طرف مندوبية وزارة الثقافة سنة 2021

نوع الأنشطة	العيون	بوجدور	السمارة
المسرح	36	12	14
امسيات فنية و موسيقية	40	14	16
انشطة تربوية	11	15	4
الندوات	20	8	9
المحاضرات	4	5	1
المعارض التراثية	2	1	1
المعارض التشكيلية	7	8	4
معارض الكتاب	0	1	0
دورات تكوينية	41	10	10
امسيات شعرية	5	4	4
السينما	3	1	1
المهرجانات و الملتقيات	13	4	9
توقيع الكتب	4	0	0
المجموع	186	83	73

المصدر : المديرية الجهوية للثقافة

الأنشطة الترفيهية :

● دور الشباب

تتوفر الجهة على 21 دارا للشباب، 9 منها تتمركز بإقليم العيون، 5 في طرفاية 4 في السمارة و3 في بوجدور . كما استقبلت هذه المؤسسات سنة 2019 ما يعادل 237402 مشاركا في الأنشطة العادية و 184177 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية:

أنشطة دور الشباب سنة 2019

الإقليم	عدد المؤسسات	عدد المشاركين		المجموع
		الأنشطة العادية	الأنشطة الاشعاعية	
العيون	9	127553	89672	217225
طرفاية	5	150	350	500
بوجدور	3	9875	12530	22405
السمارة	4	99824	81625	181449
المجموع	21	237402	184177	421579

المصدر: المندوبيات الإقليمية للشباب و الرياضية بالعيون و طرفاية وبوجدور و السمارة

● أنشطة الأندية النسوية :

تتوفر الجهة على 11 ناديا نسويا، 3 منها في العيون، 4 في بوجدور، 3 في السمارة و 1 في طرفاية. وتستفيد النساء من عدة أنشطة في هذه المؤسسات (الطرز، الخياطة، الحياكة...). ويبلغ عدد المؤطرين 22 إطارا مرصحا و 37 مساعدا.

أنشطة الأندية النسوية سنة 2019

الإقليم	عدد الاندية	عدد الأطر	
		مرسمون	مساعدون
العيون	3	15	12
طرفاية	1	1	4
بوجدور	4	3	18
السمارة	3	17	16
المجموع	11	22	37

المصدر: المندوبيات الإقليمية للشباب و الرياضية بالعيون و طرفاية وبوجدور و السمارة

● الرياضية :

تتوفر الجهة على 227 ناد رياضي يتمركز جله بإقليم العيون كما هو مبين في الجدول أسفله :

الأندية الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعات سنة 2019

نوع الرياضة	العيون	طرفاية	بوجدور	السمارة
كرة القدم	49	8	1	9
كرة اليد	6	–	–	1
كرة السلة	3	–	–	2
العاب القوى	10	1	1	3
الشطرنج	3	–	3	–
الكراطي	13	–	5	8
فول كونتاكت	16	1	1	2
التيكواندو	26	2	2	2
ايروبيك	10	2	1	3
كمال الاجسام	9	2	2	4
الكرة الطائرة	5	–	–	–
السباحة	2	–	1	–
سباق الدراجات	3	–	–	–
الكرة الحديدية	4	–	1	–
المجموع	159	16	18	34

المصدر: المندوبية الجهوية للشباب والرياضة

البيئة:

تبقى جهة العيون الساقية الحمراء منطقة لا تعاني بشكل كبير من تلوث الهواء. حيث تتركز الانبعاثات في الهواء بشكل أساسي في المناطق الأكثر كثافة خاصة بإقليم العيون، حيث توجد غالبية المناطق الصناعية.

ويعتبر التلوث الناتج عن النفايات المنزلية من أهم مصادر التلوث بالجهة حيث أن عدم التخلص من النفايات المنزلية بطرق سليمة، كفيل بتحويلها إلى مخاطر صحية وبيئية جسيمة، حيث يؤدي تفاعل مكوناتها إلى إطلاق غازات تلوث الجو، وتحدد بالأمطار الحمضية، فضلا عما تخلفه عصارته من مركبات كيميائية معقدة، تمتصها التربة وتهدد بتلوث النباتات والمزروعات.

ويظهر الجدول أسفله كمية النفايات المنزلية المنتجة حيث وصلت لـ 97755 طن سنة 2019 :

إنتاج النفايات المنزلية بالجهة

2017	2016	2014	الإنتاج
97755	97755	95250	طن/ السنة

المصدر: النشرة الاحصائية السنوية للمغرب 2020

ولمراقبة جودة الهواء بالجهة ، تم تطبيق القانون 13.03 المتعلق بحماية ومراقبة جودة الهواء من خلال إنشاء اللجنة الجهوية لمراقبة جودة الهواء و محطات مراقبة جودة الهواء.

ومن أجل حماية موارد مياه الجهة وجودتها، تم وضع برنامج لتطهير مياه الصرف الصحي وذلك من خلال إنجاز : محطة تطهير مياه الصرف الصحي بكل من العيون، المرسى، فم الواد، بوجدور، السمارة ولا زالت محطة طرفاية في طور الإنجاز.

